

## «أوكرانيا تناشد الغرب عدم إثارة الذعر بالترويج لـ«الغزو الروسي



ناشد الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي الدول الغربية ووسائل الإعلام الكف عن إثارة الذعر بالحديث عن غزو روسي محتمل لبلاده، داعياً في الوقت ذاته موسكو إلى القيام بخطوات تثبت أنّ حشودها العسكرية لا تعتزم القيام بعمل عسكري.

وأكد زيلينسكي، في حوار مع ممثلين عن وسائل الإعلام الأجنبية الجمعة، أنه أوضح في مكالمته الأخيرتين مع نظيره الأمريكي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون أن «التهديد الناجم عن الكرملين» لا يزال «وشيكاً ومستمراً»، مشدداً في الوقت نفسه على أن أوكرانيا «تعلمت كيفية التعايش» في مثل هذه الظروف منذ عام 2014

وقال زيلينسكي «لسنا بحاجة لهذا الذعر» لأنّ «علينا تأمين استقرار الاقتصاد» في الجمهورية السوفييتية السابقة. وأضاف أنّ «احتمال الهجوم موجود ولم يتبدّد، ولكن لم يكن أقلّ خطورة في 2021 (...) لا نرى تصعيداً يتجاوز ما كان موجوداً» العام الماضي

وأعرب الرئيس الأوكراني عن أسفه لأن متابعة وسائل الإعلام العالمية و«حتى قادة الدول المحترمين» تجعلنا نعتقد أننا «في خضم حرب» في كل البلاد، وأن «هناك جيوشاً تتقدّم على الطرقات، ولكنّ الوضع ليس كذلك

ويتهّم الغرب روسيا منذ أسابيع بحشد أكثر من مئة ألف جندي على الحدود الأوكرانية استعداداً لغزو محتمل لجارتها، مهدداً موسكو بعقوبات غير مسبقة في حال الهجوم

وأتى تصريح الرئيس الأوكراني بعيد إعلان الإليزيه أنّ الرئيسين الفرنسي والروسي اتفقا خلال مكالمة هاتفية استغرقت أكثر من ساعة الجمعة، على «ضرورة نزع فتيل التصعيد» ومواصلة «الحوار». ووفقاً للرئاسة الفرنسية فإنّ «الرئيس بوتين لم يبدِ أي نية عدوانية (...) لقد قال بوضوح إنه لا يسعى إلى المواجهة

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، السبت، إنه سيزور أوكرانيا مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك في 7 و8 وفبراير المقبل. وأضاف أنه طمأن وزير الشؤون الخارجية الأوكراني دميترى كوليبا على أن فرنسا متفقة تماماً مع شركائها على ضرورة إيجاد سبل لتهدئة الأزمة في أوكرانيا